

# جدول الموارث

قال الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَى...﴾ راجع الآيات: 11 و12 و176 من سورة النساء.  
وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال:  
(أَلْحَقُوا الْفَرَّاضَ بِأَهْلِيهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأُولَى رَجُلٍ ذَكَرٍ). متفق عليه.  
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:  
(تَعْلَمُوا الْفَرَّاضَ وَعِلْمُوهَا، فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ نِسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُدْرَعُ مِنْ أَمْنِي).  
رواه ابن ماجة والدارقطني.

نظام الإرث في الإسلام نظام فطري عادل، لأن الله واضعه؛ به يحصل تكافل بين أفراد الأسرة، وتوزع بينهم الثروة توزيعاً عادلاً، وتستأصل النزاعات، ويجد الفرد في كسب المال ليرثه من بعده.

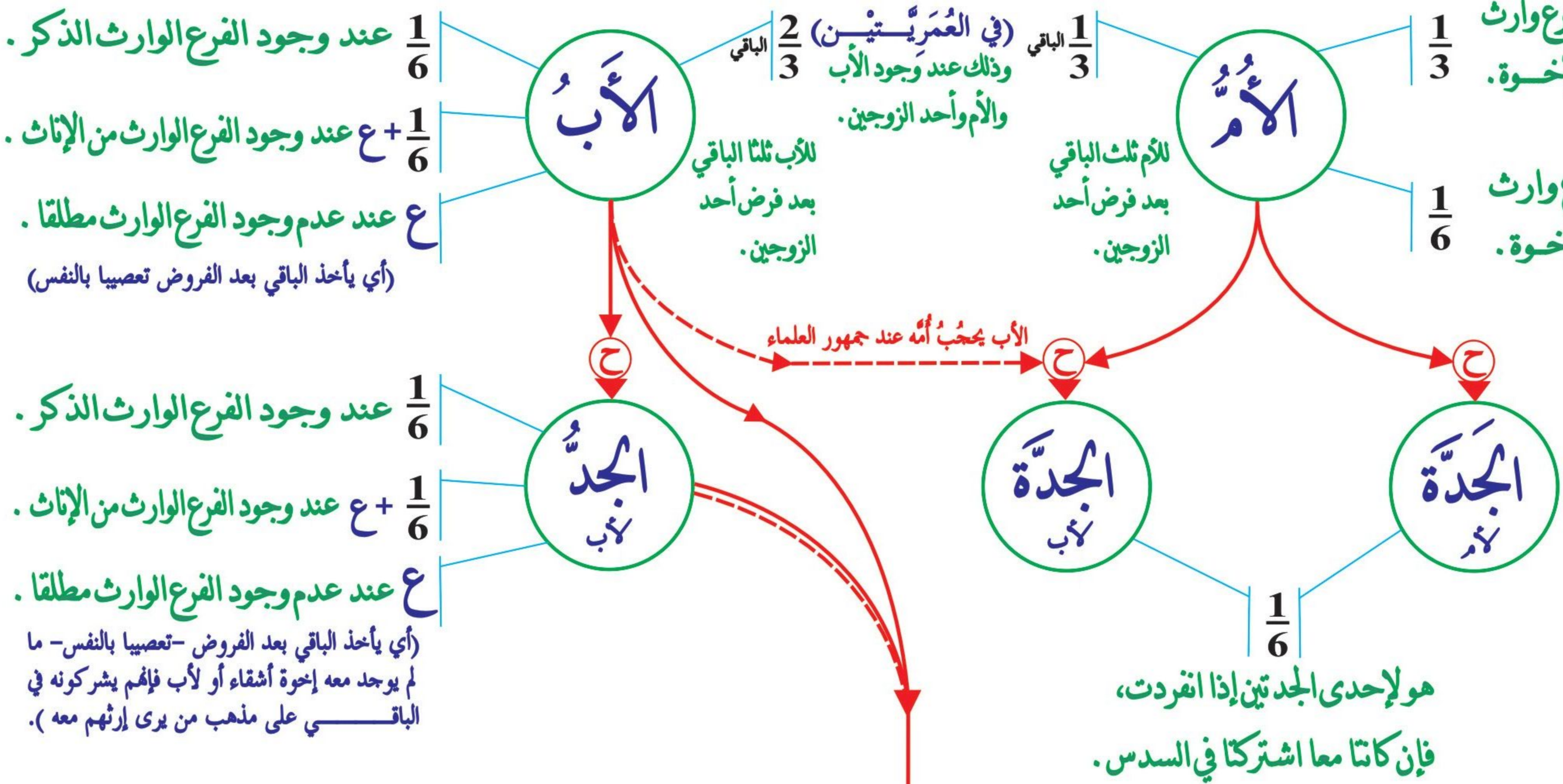
## الزوجان

- النَّوْجُ**  $\frac{1}{2}$  إذا لم يكن لزوجته فرع وارث.  $\frac{1}{4}$  إذا لم يكن لزوجها فرع وارث.  
**النَّزُوجَةُ**  $\frac{1}{8}$  إذا كان لزوجها فرع وارث. (إذا تعددت الزوجات اشتركن في القرض)

## الأصهار

### توريث الإخوة مع الجد

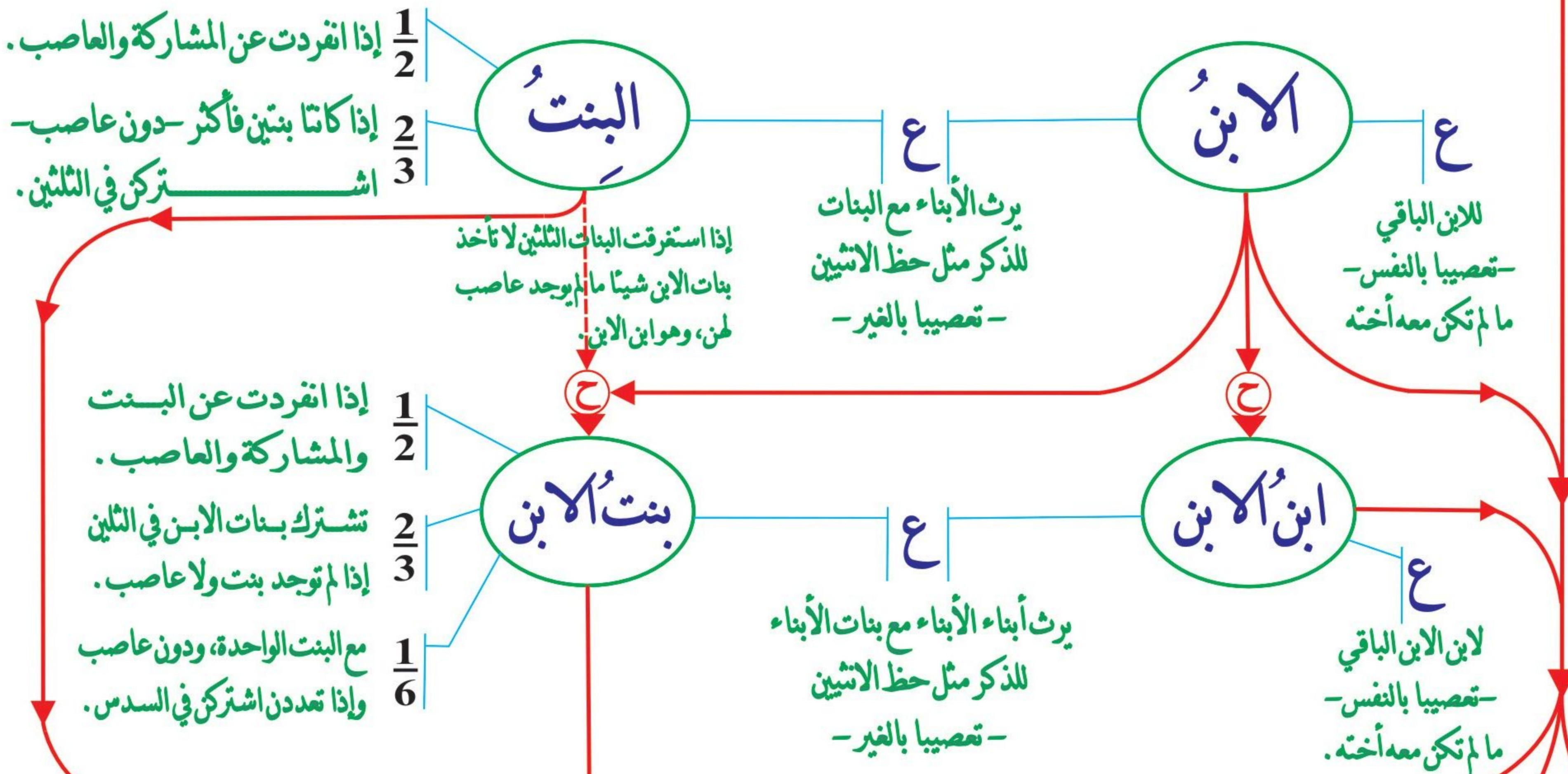
اختلف في توريث الإخوة الأشقاء والإخوة لأب مع الجد: هل هو بمنزلة أبيهم فيستقطبهم، فلا يرث معه منهم أحد، أو هو بمنزلة أخيهام فيقتسمهم المال، على أن له معهم أوفر نصيب ممكن؟ أما الإخوة لأم وابن الأخ الشقيق ومن بعدهم فيجب لهم الجد اتفاقاً. ولذلك جاء الخط من الجد متصلاً ومتقطعاً.



### تنبيه

لكل وارث نصيبه المذكور بشروطه، وما لم يجبه غيره. والحاجب هو من صدر منه السهم الأحمر، والحجوب هو من توجه إليه السهم نفسه. والحرف (ح) يرمز لحجب الحرمان. فالإخوة لأم مثلاً - يحجبهم الأب والجد وجميع الفروع. والسهم المتقطع يرمز للخلاف، كما في حجب الأب لأمه، أو للحجب في أحوال خاصة، كما في حجب الشقيقة للأخ لأب. ولاحظ أن كل من أدلى إلى الميت بواسطة حجبه تلك الوساطة، إلا الإخوة لأم فإنهم يرثون معها رغم أنها الوساطة بينهم وبين الميت.

## الأولاد

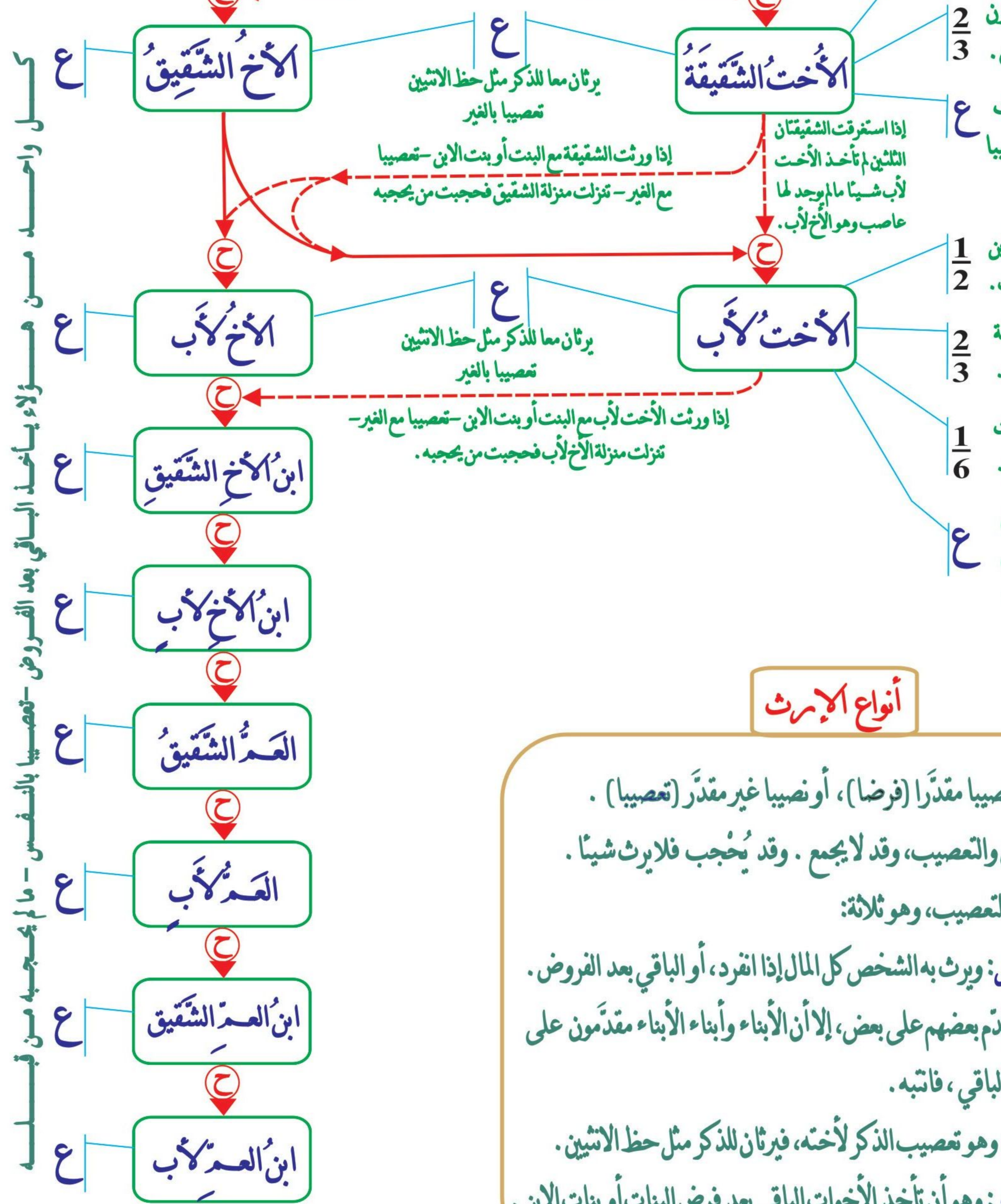


## الأخوات

- الإخوة لأم**  $\frac{1}{6}$  إذا كان أخاً لأم واحداً أو أختاً لأم واحدة.  $\frac{1}{3}$  إذا كانوا اثنين فأكثر اشتركوا في الثلث بالتساوي.

### مراحل التوريث

- بعد حصر تركه الميت، وإخراج ما تعلق بها من حقوق، وتعيين الورثة المستحقين للإرث شرعاً، وتحديد طريقة إرث كل واحد منهم، تتم عملية التوريث مرتبة كالتالي:
- 1- توريث أصحاب الفروض فروضهم الثابتة.
- 2- فإن بقي بعد الفروض شيء أخذه العصبية الذين ليس لهم نصيب محدد.
- 3- فإن لم يوجد عصبية رددنا الباقي على ذوي الفروض، بقدر إرثهم، دون الزوجين، إذ لا يرد عليهما إلا في مرحلة متأخرة.
- 4- فإن لم يوجد صاحب فرض ولا عاصب ورثنا ذوي الأرحام، كالخال والعمة وغيرهما، وننزل كل واحد منهم منزلة من أدلى به إلى الميت، فالخال ينزل منزلة الأم، مع مراعاة أحكام المحجب حرماناً وتقصاناً.
- 5- الرد على أحد الزوجين، إذا لم يوجد من ذكر سابقاً.



### أنواع الإرث

- قد يرث الشخص نصيباً مقدراً (فرضاً)، أو نصيباً غير مقدّر (تصيباً). وقد يجمع بين الفرض والتصيب، وقد لا يجمع. وقد يُحجب فلا يرث شيئاً. والحرف (ع) يرمز للتصيب، وهو ثلاثة:
- 1- تصيب بالنفس: ويرث به الشخص كل المال إذا انفرد، أو الباقي بعد الفروض. على أن الوارثين به يقدم بعضهم على بعض، إلا أن الأبناء وأبناء الأبناء مقدّمون على الأب والجد في إرث الباقي، فاتبه.
- 2- تصيب بالغير: وهو تصيب الذكر لأخته، فيرثان للذكر مثل حظ الأنثيين.
- 3- تصيب مع الغير: وهو أن تأخذ الأخوات الباقي بعد فرض البنات أو بنات الابن.

إعداد وتصميم

د. عبد القادر جعفر

E: abdelkaderdja@gmail.com

(يسمح بنسخ هذا الجدول للاستعمال الشخصي دون الأغراض التجارية)